

تفسير البغوي

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ^{قُلْ} وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

(قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله) أي : لم تصرفون عن دين الله ، (من آمن تبغونها) تطلبونها ، (عوجا) زيغا وميلا يعني : لم تصدون عن سبيل الله باغين لها عوجا؟ قال أبو عبيدة : العوج - بالكسر - في الدين والقول والعمل والعوج - بالفتح - في الجدار ، وكل شخص قائم ، (وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون) [أن في التوراة مكتوبا] نعت محمد صلى الله عليه وسلم وإن دين الله الذي لا يقبل غيره هو الإسلام .